القنوات الفضائية هي إحدى أشكال المنصات الإعلامية التي ظهرت خلال الفترة الأخيرة من القرن الماضي. والهدف من اختراع القنوات الفضائية هو تقديم محتوى ذي طبيعة إعلامية متنوعة للعالم من خلال ارتباطها بشكل مباشر بالأقمار الصناعية الفضائية التي توصل المعلومات إلى أجزاء الأرض المختلفة. دخلت القنوات الفضائية كل بيت وأخذت تلعب دورا مهما في وعي المتلقي والتأثير على مفاهيمه وقيمه وعاداته وتقاليده، وطغت على مكونات الوعي الأخرى كالأسرة والمدرسة والمجتمع، وغدت الوسيلة الأهم في تكوين الفرد ومزاج المجتمع من خلال دورها في عمليات التنشئة التي يكتسب الفرد من خلالها توجهاته الخاصة ومعارفه ومشاعره وتقييماته لبيئته ومحيطه الاجتماعي. يعمل في هذه القنوات عدد من المختصين الإعلاميين وغيرهم. وتتميز هذه القنوات بقدرتها على تقديم محتوى بجوانب إعلامية مختلفة لجذب أكبر عدد من المشاهدين، ويتم ذلك من خلال تغطيتها لبرامج سياسية واقتصادية ورياضية وترفيهية وغير ذلك. وتعتبر الفضائيات من أهم الوسائل الإعلامية تأثيرا على المجتمعات لسرعة وصولها إلى قطاعات واسعة من المجتمعات. ولهذه القنوات القدرة على التأثير في عقول الناس ونفوسهم، وفي اتجاهاتهم ومواقفهم التي يتخذونها حيال كثير من قضاياهم اليومية، وعلى علاقاتهم الأسرية. إن توظيف هذه الفضائيات إيجابيا مرهون بطريقة استخدامنا لها، ومن أهم هذه الطرق هو الحصول على معلومات تفيدنا علميا وثقافيا في مجالات حياتنا المختلفة ومن إيجابيات الفضائيات أيضا هو إسهامها في تطوير التبادل العلمي والثقافي بين شعوب العالم ونقلها لمزيد من الأنباء، وامكانيتها على توسيع رقعة التغطية الحيّة للأحداث المهمة. ورغم أن للقنوات الفضائية فوائد عظيمة وجليلة لكنها لاتخلو من السلبيات التي يجب الوقوف عليها، وفي هذا الإطار يمكن اعتبارها كالنار تحت الرماد موجودة في كل بيت من بيوتنا بعيدة عن أي رقابة منع أو حتى تقييد أو تحديد فبعض ما تنقله هذه القنوات يشكل خطرا على قيم بعض الشعوب وعلى أخلاقياتها وخاصة على أطفالنا الذين يمثلون جيل المستقبل. وقد أثرت بعض القنوات سلبا على الألفة والاجتماع الأسري فقد اختفى الحوار بين أفراد الأسرة رغم تجمعهم في مكان واحد واحتلت دور الوالدين في تثقيف وتربية الأبناء. فلا يخلو بيت في مجتمعنا المعاصر من مشكلة مكوث الأطفال لفترات طويلة أمام الشاشات التلفزيونية التي تبث ما يحلو لها لاستقطابهم وإشغالهم عما هو أهم من ذلك في حياتهم. فعلى ولاة الأمر من الأباء والحكّام والعلماء أن ينتبهوا لهذا الخطر،

Summarized by © lakhasly.com